نصف شهرية - العدد 86
الخميس 2016.9.15

زيتون وزيتونة مجلة أطفال سوريا
zandzmag.com
/ZaytonAndZaytonah

زيتون وزيتونة

Lama

العَدَدُ السَّادِسُ والثَّمانون

تَجدونَ فيهِ:

2:..... الإصغاء إلى الصوت الداخلي.
3:..... أشغالٌ يدويَّة.
4:..... هل تعلَمون.
5:..... أُلوِّنُ وأتعلَّمُ مع كتكوتة وسمسم.
6:..... النَّحلَةُ الصَّفراء.
7:..... لعبةُ التَّركيزِ والذَّاكِرة.
8:..... مُسابَقاتٌ وتسالٍ.
9:..... We love English
11.10: الصُّندوقُ الثَّرثار.
13.12: ليلى وأبجديَّةُ الرَّبيع.
14:..... المُتسلِّق.
15:..... مُغامَرات قمر.
16:..... أصدِقاءُ زيتون وزيتونة.

الإصغَاء إلى الصَّوتِ الدَّاخِلي

تأليف ورسوم: وسام

كانَ الطِّفلُ أَنس يَلعبُ على دَرَّاجتِهِ في ساحةٍ صغيرةٍ أمَامَ منزِلِهِ. تَقدَّمَ منه رَجلٌ وقَال لَه: مَرحباً يا بُنيّ، أَنا صَديقُ والِدِكَ مُنذُ زَمَنٍ بعيدٍ. كَيفَ حالُكَ؟

أَجابَ أَنس: بخيرٍ يا عَم

- أُريدُكَ أنْ تأتِي مَعي قَلِيلاً. حَصَلَ أمرٌ سيّءٌ جِداً وأُريدُ مُساعَدَتِك.

قالَ أَنس بلهفَةٍ: مَاذا حَصَل؟!

- تَعالَ مَعي لِترى بِنفسِكَ.

رنّ صوتٌ خافتٌ في قلبِ أنس قائلاً: "لا تَذهَبْ. لَستُ مُرتَاحةً لِذلِك".

كان ذلكَ صوتَ بصيرتِه.

لكنَّ فُضُولَ أَنس كَان نِداؤُهُ أعلَى، أمَّا صوتُ بَصيرتِه فقَد كانَ خَافِتاً جدَّاً فَلم يَسمَعَه.

أكملَت بصيرةُ أنس: فُضُولُك يشوّشُ على صَوتِي الضَّعيف. اسمعني، لا تذهَبْ.

شَعرَ أَنس لِوَهلَةٍ بصوتِ بَصيرَتِه، لكنَّهُ لم يُفكِّر كثيراً بالأمرِ وتَبعَ الرَّجُل.

ظلَّ يمشِي وَراءَ الرَّجلِ حتَّى وصَلا إلى مَدخلِ بيتٍ مُتهالِكٍ.

قالَ الرَّجُلُ: اِنظُر ماذا فَعلَ والِدُكَ. اِدخُل البَيتَ لِتَرَى.

بَصيرةُ أنس تَصرُخُ بأقصَى ما تملِكُ مِن قوَّةٍ: إيَّاكَ أنْ تدخُل. هذَا فَخ.

اِرتَبكَ أَنس. فقد سَمِعَ صوتَ بَصيرتِه هذهِ المرَّة، وحارَ في أمرِه، فَفُضُولُه أيضاً لا يسمحُ لهُ بالتراجُع. فتوقَّفَ دون حِراك.

قَالَ الرَّجُلُ: لا تَخَفْ يا بُنيّ، صدِّقني يجبُ أن تَرَى بنفسِكَ. الأمرُ مُهمٌّ جِداً.

بَلغَ الفُضولُ غَايتَهُ في نفسِ أَنس، تقدَّمَ قليلاً فصَرَخت بصيرتُه يائسةً: الخوفُ جيِّدٌ أحيَانَاً، يحميكَ من الخطرِ. اِهرُبْ الآن.

في نفسِ اللَّحظَةِ، سمعَ أَنَس صوتَ طِفلٍ دَاخِلَ البيتِ يبكِي ويطلُبُ أن يُعيدُوهُ إلى منزِلِه. عندهَا أطلَقَ أَنس ساقيهِ للرِّيحِ في الاتِّجاهِ المُعاكِسِ، وظَلَّ يركُضُ حتَّى وصلَ إلى إلى منزِلِه. اِرتَمَى في حُضنِ أُمِّهِ وأخبَرَهَا بما جَرى، فاتَّصَلَتِ الأمُّ بالشُّرطةِ.

تبيَّنَ لاحقاً أنَّ الرَّجُلَ كان مُجرماً، فَقد كان يخطُفُ الأطفالَ باستِدرَاجِهِم بالأكاذيبِ إلى ذلكَ البيتِ المُتهَالِكِ كما فعَلَ مع أَنس. وتَمَّ إنقاذُ الأطفالِ وإعادَتِهِم إلى أهلِهِم، أمَّا الرَّجُلُ فقد نَال عِقَاباً شديداً على إجرامِهِ.

أَنا البصيرة، يدعُونَنِي أَيضاً الصَّوتَ الدَّاخِلي أَو الحدسَ أو الفَرَاسَة. أعيشُ فيكُم وأنا هديَّةٌ منَ اللهِ لأُساعدَكُم في حياتِكُم.

أُحذِّرُكُم مِنَ الخَطَرِ وأُساعدُكُم على إيجادِ الإجابَات. صَوتِي خَافتٌ جِدَّاً لا يَكادُ يُسمَع. لكِن كُلَّمَا اِنتبهتُم لوُجُودِي، وَوَثقتُم بي، كُلَّما كبُرتُ أكثَرَ وأصبَحَ صوتِي أعلَى وأقوَى، واستَطَعتُم معَ الوقتِ أن تُمَيِّزوهُ عن أصوَاتٍ أُخرى تُحاولُ أَن تشوّشَ على عَلاقتي بكُم. أُحبُّكُم كَثيراً.

لا تَنسوا يا أصدِقائي أنْ تُرسِلوا لَنا مُشارَكَاتِكُم وصُوَرَكُم ورُسوماتِكُم لِننشُرَها في الأعدادِ الآتِيَة.

ZaytonAndZaytonah

كما يُمكِنُكُم أن تَتَصَفَّحوا وتُحمِّلوا جَميعَ أعدادِ زيتون وزيتونة مِنْ مَوقِعِ المَجَلَّة على الإنترنت:
zandzmag.com

أشغال يدوية

الطبل الدوَّار...

المَوادُ اللَّازِمَةُ:

1- كرتونة سَمراء دائِريَّة بِقِياس فُوَّهةِ فِنجانٍ كبير (أي قِطرُها حوالي 8 سم).

2- وَرقتانِ دائِريَّتانِ بِنَفسِ قياسِ الكرتونَةِ السَّمراء.

3- عُودٌ خَشبِيٌّ طويلٌ مُدَبَّب مِنْ أحدِ طَرفيه. (تجِدونَهُ في مَحلَّاتِ مُستلزَماتِ المطبخ).

4- خَيطانِ، كُلُّ واحِدٍ مِنهُما بطولِ حوالي 16 سم.

5- خَرزتان.

6- ألوانٌ لِتزيينِ الطَّبل.

7- صمغ.

- نَثقُبُ جانِبَيّ الكرتونة السَّمراءِ بِواسِطَةِ العودِ الخشبي كما في الصُّورةِ المُقابِلَة.

- نُدخِلُ كُلَّ خيطٍ في ثُقبٍ مِنَ الثُّقبينِ (1) ونَعقُدها (2) كما في الشَّكل:

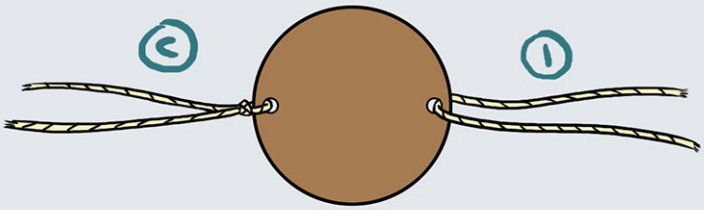

- نُدخِلُ خرزَةً في كُلِّ خيط (3) ونعقِدُ طرفَ الخيطِ (4) كما في الشكل:

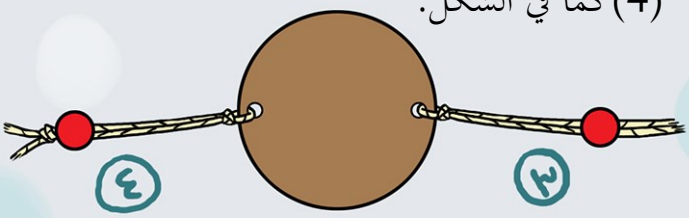

- نرسُمُ ونُلَوِّنُ أشكالاً وزخارِفَ كما نُحِبُّ على الورقتين الدَّائِرِيَّتين، ثُمَّ نَلصَقُهما بالصَّمغِ على جانِبَيّ الكرتونة.

- نُدخِلُ العودَ الخشبيَّ في طرفِ الكرتونة دُونَ أن يخرُجَ منَ الطَّرفِ الآخرِ كما في الصُّورَةِ المُقابِلَة.

والآن أصبحَ لدينا طبلٌ صغيرٌ نَسمَعُ قَرعَهُ عندما نَفتِلُ العودَ بِسُرعَةٍ يُمنَة ويُسرة.

هل تعلمون؟

هَل تَعلَمونَ

أنَّ القُدماءَ في مُختَلَفِ الحضاراتِ بدأوا برسمِ الخرائِطِ حتَّى قبلَ أنْ يَعرِفوا أنَّ الأرضَ كُرَوِيَّةَ الشَّكل. فقد كانوا بحاجَةٍ لهذهِ الخرائِطِ لِتحديدِ طُرُقِ السَّفَرِ والتِّجارَةِ، أو عندما كانوا يَشُنُّونَ حُروباً على أراضٍ جَديدَةٍ لِيُسيطِروا عليها.

لكن كيف كانَ القُدماءُ يَرسُمونَ هذهِ الخرائِطَ؟

لقد كانوا يَستَخدِمونَ طُرُقاً بِدائِيَّةً وبسيطَةً للرَّسمِ، لكنَّها في نفسِ الوقتِ صَعبَةٌ وشاقَّة، فكانَ رسم الخريطَةِ يَستَغرِقُ عِدَّةَ سَنوات.

والمُختَصُّونَ برسمِ الخرائِطِ كانوا يُسافِرونَ لمسافاتٍ طَويلَةٍ ويَجوبونَ البُلدانَ ويَعتَمِدونَ على اتِّجاهاتِ النُّجومِ والشَّمسِ ويسألونَ التُّجَّارَ والبَحَّارَةَ عنْ مُشاهداتِهم أثناءَ رَحلاتِهم لِيتمكَّنوا في النِّهايَةِ مِنْ رَسمِ حُدودِ اليابِسَةِ والبحارِ والأنهارِ والجبالِ والصَّحارَى والغابات.

لقد تغيَّرَ شكلُ الخرائِطِ كثيراً عبرَ التَّاريخ، فالمختصُّونَ في مُختَلَفِ البُلدانِ كانوا يُحاوِلونَ دائِماً تطويرَ الخرائِطِ لِتكونَ مُطابِقَةً أكثَرَ للواقِع.

أمَّا اليومَ، وبعدَ اِستخدامِ الأقمارِ الاصطناعِيَّةِ الَّتي تَلتَقِطُ الصُّورَ الدَّقيقَةَ للأرضِ مِنَ الفضاءِ، فقدَ أصبَحَ لدى الإنسانِ خَرائِطُ دقيقَةٌ جداً لِكُلِّ بِقاعِ العالم. وإذا قارنَّا بينَها وبينَ الخرائِطِ الَّتي رَسَمها القُدماءُ فَسنَجِدُ أن بعضَ تِلكَ الخرائِطِ القديمَةِ كانَتْ قريبَةً مِنَ الواقِعِ وبعضُها الآخَرُ مُختَلِفٌ جِدَّاً عَنهُ.

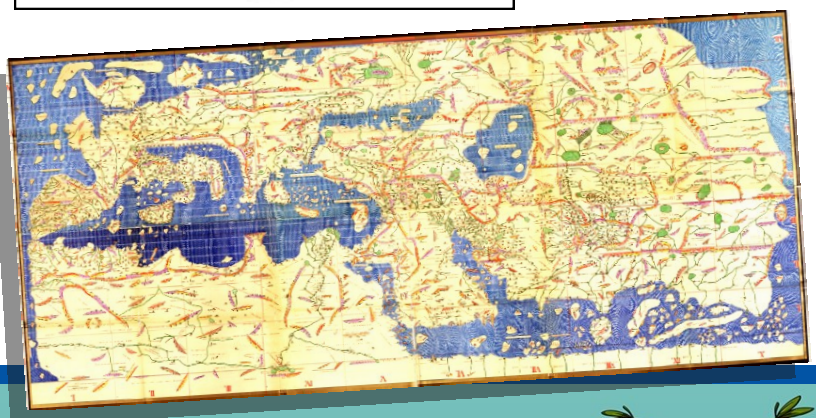

أُلوّن.. وأتعلّم..

مع كنكوتة وسمسم

هي حيواناتٌ تبدأُ حياتَها في الماءِ يا كتكوتة، حيثُ تَفقُسُ مِنَ البيضِ الَّذي يُوضَعُ في الماء. وتبدأ دورَةُ حياتِها على هَيئَةِ يَرقاتٍ تَعيشُ وتَتَنفَّسُ تحتَ الماءِ بِواسِطَةِ خياشيم. وشيئاً فشيئاً تكبُرُ هذهِ اليرقاتُ ويتغيَّرُ شَكلُها كثيراً، وتَنمو لها رِئتانِ وتُصبِحُ قادِرَةً على العيشِ على اليابِسَة.

وهي حيواناتٌ فَقارِيَّةٌ، أي لها عمودٌ فَقَريٌّ، ولها جِلدٌ أملَسٌ رَطِب لا يَحوي على حَراشِفَ أو وَبر، تحتاجُهُ في عَمليَّةِ التَّنفُّسِ وامتصاصِ الماء.

تَضُمُّ البرمائِيَّاتُ الضَّفادِعَ والعلاجيمَ (نوعٌ مُختَلِفٌ مِنَ الضَّفادِع) والسَّلمندر والبرمائِيَّاتُ السِحلِيَّةُ عديمَةَ الأرجُل.

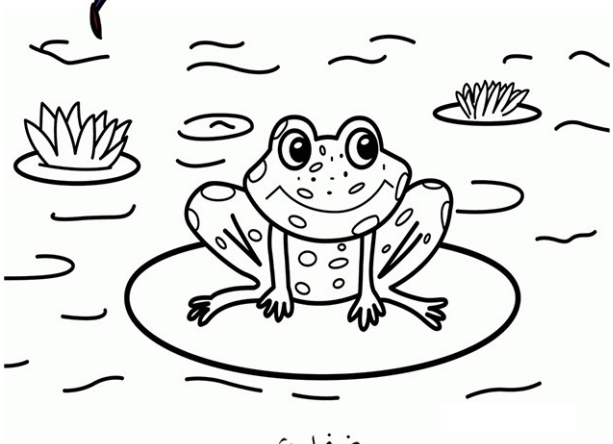

ضفدع

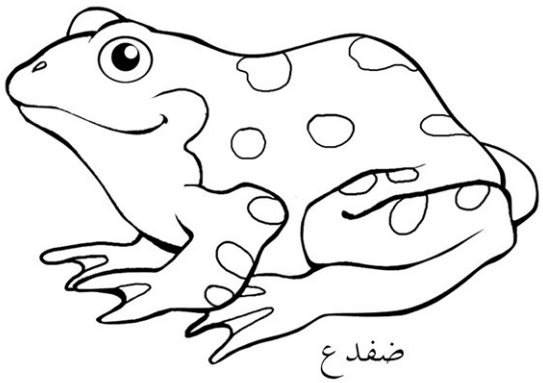

ضفدع

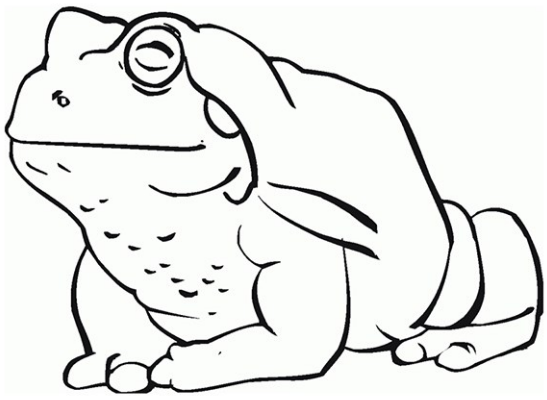

علجوم

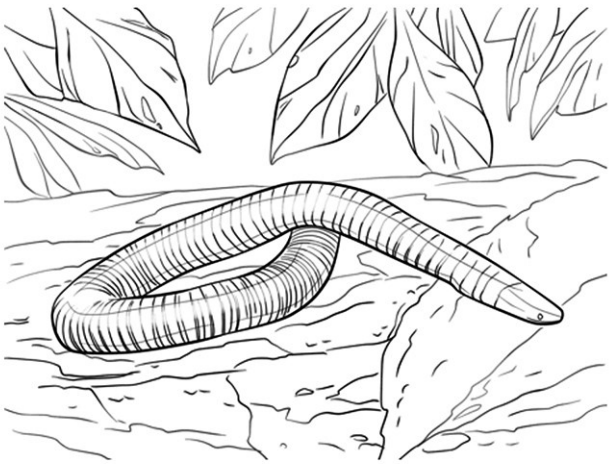

البرمائيات السحلية

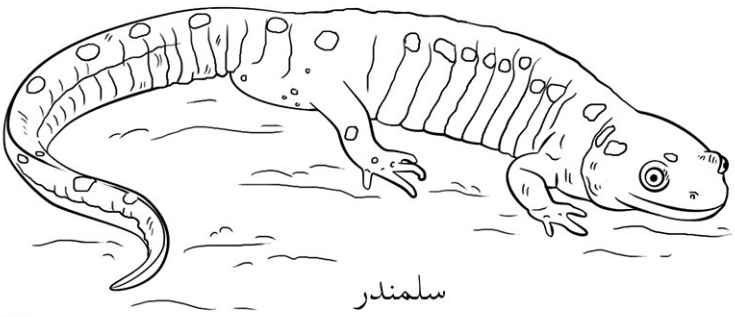

سلمندر

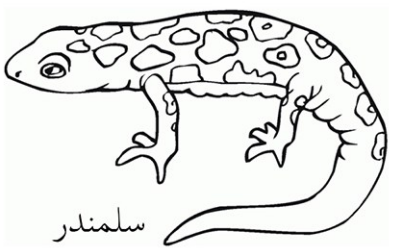

سلمندر

النحلة الصفراء

قصيدة: علا ص.د
حسامو رسوم: سهير

النَّحلَةُ الصَّفراءْ مِنْ بَيتِها الصَّغيرْ
تُعَلِّمُ العطاءْ وحولَنا تطيرْ
مِن زهرةٍ لِزَهرةٍ تُراقِصُ الأثيرْ
تُخلِصُ في أقوالِها تُجِدُّ في أعمالها

لِتَصنَعَ العَسل

عُصفورةُ الحِنَّاءْ بِصَوتِها الرَّقيقْ
تُعلِّمُ الغِناء مهما المدى يَضيقْ
لحناً يُنادي قَلبَنا يا أيُّها الصَّديقْ
هيَّا نُغَنِّي حُلمَنا هيَّا نَشُدُّ سَعينا

لِتَفرَحَ المُقَل

الغيمةُ النّديّة والشّجرُ الحنونْ
والبحرُ والبريَّة والسّهل والمتونْ
يعلّمونا الحبّ في عالمٍ مجنونْ
يعلِّمون الحُلم والكدَّ والعمل

لِيَسطُعَ الأملْ

لعبة التركيز والذاكرة

كلُ شكلٍ منَ الأشكالِ في الدَّوائِرِ مُكرَّرٌ مَرَّةً واحِدَةً فَقَط.
نُحضِرُ قِطعَةَ كرتون ونقُصُّ مِنها دائِرَةً بِنَفسِ مقاسِ الدَّوائِر.

قطعة كرتون

على اللَّاعِبِ الأوَّلِ أن يُغمِضَ عينيهِ ويقومُ اللَّاعِبُ الآخَرُ بِتغطِيَةِ أحدِ الأشكالِ بقطعَةِ الكرتون. ثُمَّ يفتَحُ اللاعب الأوَّلُ عينيهِ، وعليهِ أنْ يعرِفَ ما هو الشَّكلُ المُغَطَّى.

مسابقات وتسالٍ

هل يُمكِنكُم أنْ تَجدوا
الظِلَّ الحقيقيَّ لِلولَدِ مع الزَّلَّاجَة؟

الحلّ: الظلّ 4

عليكُم يا أصدِقائي أنْ ترسُموا خطًّا لِتوصيلِ الأحرُفِ الَّتي تُشَكِّلُ أسماءَ الأشكالِ الموجودَة.

ش	ت	ر	ج	ق	س	ل	ئ	ه
ا	م	ل	د	ط	إ	ص	ج	ت
ح	م	ض	ر	ا	ب	ص	ر	غ
ن	و	ث	ق	ر	ط	ل	س	ي
ة	ر	ط	ل	ت	ص	ن	ق	م
و	ت	ي	ن	ة	ز	و	م	ن
ة	ا	س	ر	م	ج	ب	أ	ظ
ش	غ	ظ	ر	ئ	ز	د	ح	ا
ة	ي	ر	ه	ز	م	ش	خ	ر

مَوزة

مِزْهَرية

صبَّار

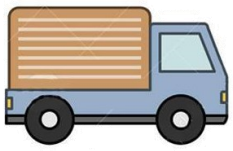
شاحِنة

مِنْطاد

جَرَسْ

مِرْساة

قِطار

مِنْظار

ساعِدوا الطَّائِرَ للوُصولِ إلى المكانِ الَّذي وَضعَ فيهِ بيضَهُ. أثناءَ عُبورِ المتاهَةِ ستمرُّونَ على الأحرُفِ الَّتي تُشَكِّلُ اِسمَ هذا الطَّائِر.
هل عَرَفتُموهُ يا أصدِقائي؟

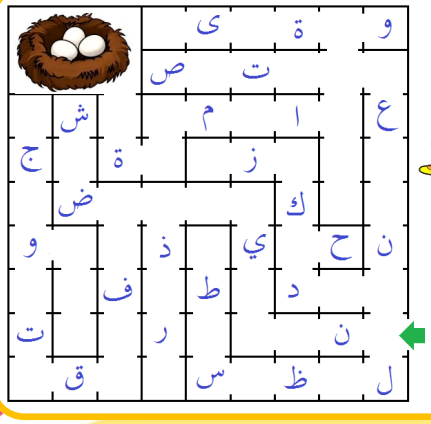

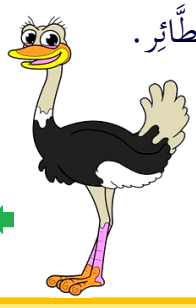

الحلّ: النَّعامة

سودوكو SUDOKU

عَلَيكُم اِستِخدامُ الأعدادِ:
6،5،4،3،2،1 على أن
لا يَتَكَرَّرَ العَدَدُ نَفسُهُ
في أيِّ سَطرٍ أو عَمودٍ.

3			6	2	
		4	3		
					5
				1	4
4			1		
1	6		5		2

أدر الصَّفحةَ لِترى الحلَّ:

2	4	5	3	6	1
6	3	1	2	5	4
3	1	2	6	4	5
5	6	4	1	3	2
1	5	3	4	2	6
4	2	6	5	1	3

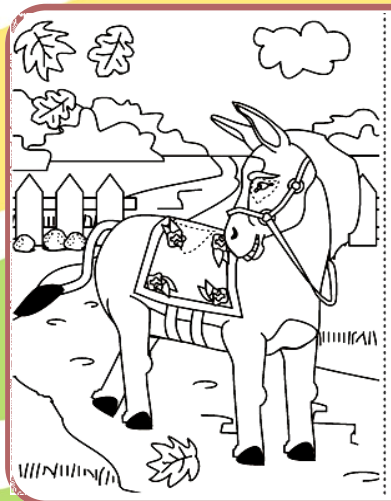

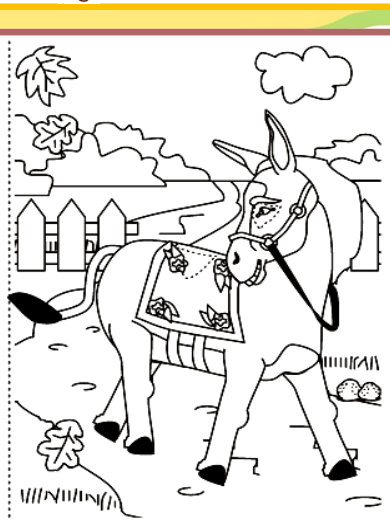

هُناكَ **10** فوارق بَيْنَ الشَّكلَين.
هَلْ يُمْكِنُكُمْ أنْ تَجِدُوها ثمَّ تلوِّنوا الشَّكلين؟

We Love English

The Hunter and the Woodman / الصَّياد والحطَّاب

A hunter, not very bold, was searching for the tracks of a lion. He asked a man cutting down oak trees in the forest if he had seen any marks of its footsteps or knew where its place was.
"I will, at once, show you the Lion itself." said the woodman.
The Hunter, turning very pale with chattering teeth out of fear, replied:
"No, thank you. I did not ask that; it is its tracks only I am in search of, not the Lion itself ".

"The hero is brave in deeds as well as words".

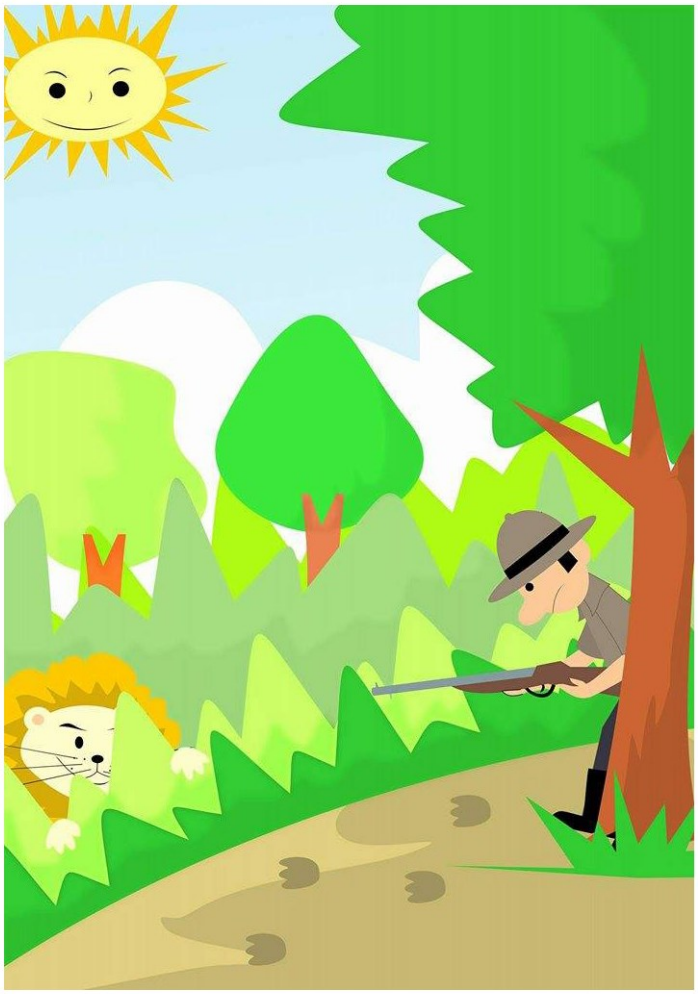

كان الصياد، والذي لم يكن كثير الجرأة، يبحث عن آثار أسد. فسأل رجلاً يقطع أشجار البلوط في الغابة فيما إذا كان قد شاهد علامات آثار أقدامه أو إذا كان يعرف مكانه. فأجاب الحطاب: "سأدلك فوراً على الأسد بذاته".
رد الصياد، وقد شحب وجهه واصطكت أسنانه من الخوف، قائلاً: "لا شكراً لك. لم أطلب منك ذلك، فأنا فقط أبحث عن آثار الأسد وليس عنه بذاته".

"البطل يكون شجاعاً بأفعاله كما بأقواله أيضاً ".

إعداد: محمد عزو.

رسوم سما الدندشي.

الصندوق الثرثار

قصة: سمر عزيز – رسوم: خلود

اِعتادَتْ أُمُّ سَلْمَى في آخرِ يومٍ مِنَ السَّنةِ تجميعَ الأشياءِ والأدواتِ القديمة للتَّخلُّصِ مِنها.
في هذا العام طلَبَتْ مِنْ سَلْمَى تجميعَ الأغراضِ ولا سِيَّما الموجودَةُ في قبوِ المنزِلِ.
اِنطَلَقَتْ سَلمى فَرِحَةً بهذِهِ المَهمَّةِ، ونَزَلَتْ أدراجَ القبوِ.
بحثَتْ عنْ صندوقٍ كبيرٍ وبدأتْ بتجميعِ الأشياءِ المُبعثَرَةِ مِنْ حولها وهي تُردِّدُ أُغنيَةَ رأسِ السَّنةِ. وما أنْ اِنتَهَتْ مِنْ عَمَلِها حتَّى سَمِعَتْ الأغنيَةَ تَتَرَدَّدُ في القبوِ.
دُهِشَتْ سلمى وأصابَها الذُّعرُ، فَرَمَتِ الصُّندوقَ واِنطَلَقَتْ إلى أُمِّها.

اِختَبأتْ في حُضنِها والدُّموعُ تَتساقَطُ مِن عَينَيها: القَبوُ مَسكونٌ يا أُمّي. لقد سَمِعتُ صَوتاً يُرَدِّدُ كلماتِ الأُغنيَةِ ذاتِها الَّتي كُنتُ أُغَنّيها وأنا أجمَعُ الأغراض.
حمَلَتِ الأمُّ اِبنَتَها سَلْمَى ونَزَلَتْ بها أدراجَ القبوِ وهي تَبتَسِم.
اِستَغرَبَتْ سَلْمَى منْ مَوقِفِ أُمِّها، لكنَّ الأُمَّ فَتَحَتِ الصُّندوقَ ثُمَّ أخرَجَتْ مِنهُ صُندوقاً صَغيراً.
حَمَلَتهُ وحمَلَتْ سَلْمَى وصَعدتْ إلى الغُرفَة.

هيَّا يا سَلْمَى غنّي أُغنيَةَ رأسِ السَّنة، همَسَتِ الأُمُّ في أُذُنِها.
رَدَّدَتْ سَلْمَى الأغنيَةَ والدَّهشَةُ تَرتَسِمُ على ملامِحِها، وما أن فَرَغَتْ مِنَ الغناءِ حتَّى سَمِعَتْ نفسَ الأُغنيَةِ تَنبَعِثُ مِنَ الصُّندوقِ الصَّغير.
اِختَبأتْ خلفَ أُمِّها مذعورَةً وأخفَتْ وَجهَها.
ضَحِكَتِ الأُمُّ وضَمَّتْ سَلْمَى.
لا تَخافي يا اِبنَتي، هذا الصُّندوقُ الثَّرثارُ يحوي في دَاخِلِهِ حاسوباً صَغيراً يلتَقِطُ الكلماتِ ويُعيدُ تِكرارها.
وما أنْ فَرَغَتْ مِنْ عِبارَتِها حتَّى كرَّرَ الصُّندوقُ نَفسَ عِباراتِ الأُمِّ.

هَمَسَتِ الأُمُّ مَرَّةً ثانِيَةً في أُذُنِ سَلْمَى: قولي ما تَشائينَ للصُّندوقِ وسَيُرَدِّدُ عباراتِكِ، ولكن لا تُثقِلي عليه حتَّى لا يَتعطَّل، إنَّهُ هديَّةٌ غالِيَةٌ مِنْ جدِّكِ، اِحتَفَظتُ بهِ كي لا يَعبَثَ بِهِ أحدٌ. كانَتْ ثَرثَرَتُهُ لُعبَتِيَ المُفَضَّلَة.

حَمَلَتْ سَلْمَى الصُّندوقَ وانطَلَقَتْ به إلى غُرفَتِها والسعادَةُ تَعمُرُها. ثم بدأتْ تُلَقِّنُهُ العباراتِ وتَستَمِعُ إليهِ وهو يُكَرِّرُها بِمهارَة.

أمضَتْ ساعاتٍ وهي تُلَقِّنُهُ العباراتِ والأغاني.

ثُمَّ اِستَأذَنَتْ أُمَّها في الذَّهابِ إلى بيتِ زَميلَتِها هُدى.

سَمَحَتْ لها الأُمُّ بالذَّهابِ شَرطَ العودَةِ باكراً.

اِستَقبَلَتْها صديقَتُها هدى وصعدَتا معاً إلى غُرفَتِها.

أخرَجَتْ سَلْمَى الصُّندوقَ وهَمَسَتْ في أذنُ هدى:

قولي ما تَشائينَ أمامَ الصُّندوقِ وسَيُكَرِّرُ كلامَكِ.

دُهِشَتْ هُدى واِقتَرَبَتْ مِنَ الصُّندوقِ قائِلَةً: كُلَّ عامٍ وأنتَ بخير.

ردَّ الصُّندوقُ: كُلَّ عامٍ وأنتَ بِخير.

ضحِكَتْ هُدى، فكرَّرَ الصُّندوقُ ضِحكَتَها.

فَرِحَتْ هدى كما فَرِحَتْ سَلْمَى بِقُدرَةِ الصُّندوقِ وبدأتا بِتَلقينِهِ الكلماتِ لِيُكرِّرَها وسطَ سعادَةِ الفَتاتَين.

لكنَّهُ فجأةً تَوقَّفَ عَنِ الكلام.

حاوَلَتْ سلمى وهدى تَحريكَهُ وقَلبَهُ لكنَّه ظلَّ صامِتاً.

حَزِنَتْ سلمى وحَمَلَتِ الصُّندوقَ وعادَتْ إلى البَيتْ.

أخبَرَتْ أُمَّها بما جرى معها.

قالَتْ الأم مُبتَسِمَةً: لقدْ نَفَذَتْ مُدَّخَرَةُ الصُّندوقِ وهذا ما جَعَلَهُ يتوقَّفُ عنِ العَمل.

اِستَبدَلَتِ الأُمُّ المُدَّخَرَةَ بأُخرى جَديدة وأشارَتْ إلى سَلمى أنْ تَتَحدَّثَ إلى الصُّندوقِ.

اِقتَرَبَتْ سلمى مِنَ الصُّندوقِ قائِلَةً بصوتٍ حزينٍ: كيفَ حالُكَ؟

فردَّدَ الصُّندوقُ العبارَةَ نَفسَها. فَرِحَتْ سَلْمَى وحملَتِ الصُّندوقَ إلى غُرفَتِها.

وصارَ رَفيقُها الدَّائِمُ تُغنّي لهُ وتُلَقِّنُهُ العباراتِ، وحوَّلَتْهُ مِنْ لُعبَةٍ إلى مُساعِدٍ لها في الدِّراسَةِ، يُكرِّرُ ما تُريدُ حِفظَهُ فيَرسُخُ في ذِهنِها أكثَر.

ليلى وأبجدية الربيع

هدية من مجلة طيارة ورق

حرف العين

ضِمنَ نشاطاتِ مادَّةِ العُلومِ طلَبَتِ المدْرَسَةُ مِنَ التَّلاميذِ العملَ مَعاً على مَشروعٍ مُشتَرَكٍ لِزِراعَةِ بَعضِ الشَّتلاتِ والأزهارِ.

أحضَرَ كُلُّ تِلميذٍ بُذُورَ النَّباتِ المُفضَّلةِ لَديهِ وقدَّمَتِ المَدرَسَةُ حَوضاً كبيراً مَليئاً بالتُّرابِ لِلمَشروعِ، على أنْ يَتِمَّ تَقييمُ العَملِ بَعدَ شَهرَينِ مِنْ بِدئِه، ويحصَلُ الصَّفُّ صاحِبُ الحوضِ الأفضَلِ على جائِزَة.

تَشجَّعَ الأطفالُ كثيراً وتَسابَقوا في إحضارِ وزِراعَةِ نَباتاتِهم. ليلى أحضَرَتْ بُذورَ أزهارٍ أعجَبَتها ومعها كيسُ سمادٍ يُضافُ إلى ماءِ السِّقايَة. كميل بِدورِهِ فضَّلَ إحضارَ شتلاتٍ جاهِزَةٍ، فجاءَ بِشتلاتِ بَندورة ما لَبِثَتْ أنْ أورَقَتْ. وهكذا جاءَ كُلُّ طالِبٍ بِبِذُورٍ أو شتلاتٍ مِنْ نباتِهِ المُفضَّلِ، واجتَمعوا معاً وزَرَعوها بشكلٍ عَشوائِيٍّ في الحوضِ.

لم يَتَّفِقِ التَّلاميذُ على برنامَجٍ لِلسِّقايَةِ أو السَّمادِ وبالتَّالي كان الموضوعُ يتِمُّ بِشكلٍ غيرَ مُنَظَّم، بحيثُ يُسقى الحوضُ عِدَّةَ مَرَّاتٍ في اليومِ، وأحياناً يَمضِي عليهِ عِدَّةُ أيَّامٍ دُونَ سِقاية!

بعدَ شهرينِ جاءَ وقتُ تَقييمِ المشروعِ، وكانَ واضِحاً أنَّهُ قَد فَشِلَ، إذ كانَتْ نباتاتُ صَفِّ ليلى مِنْ أقَلِّ النَّباتاتِ نُمُوّاً وأقلِّها حيويَّة.

تلاوَمَ التَّلاميذُ بينَ بَعضِهِم وأشارَ كُلُّ مِنهُم إلى الآخَرِ والذَّنب والتَّقصِير وسوءِ الإدارة.

ليلى: لقد أفرَطَ كميلُ في سِقايَةِ الحوضِ حتَّى أغرَقَ كُلَّ البُذورِ وخَنَقَها في التُّربَةِ فلَمْ تَنتَشِ.

كميل: أنا؟ ألَستِ أنتِ مَن وَضَعَ كيسَ السَّمادِ كُلِّهِ في إبريقِ ماءٍ واحدٍ ثُمَّ أفرَغتيهِ في الحوض؟

جعفر: شتلاتُ هِبة قَد غَطَّتْ على براعِمِ نباتاتي وحَرَمتها مِنَ الضَّوءِ فَماتَتْ!

هبة: حقَّاً؟ ولماذا زَرعتَ بُذورَكَ في ظِلِّ نباتاتي؟!

وهكذا بدأ الوضعُ بالتَّفاقُمِ واستَمَرَّ الأصدِقاءُ بالتَّلاسُنِ، ممَّا أنذرَ بِتَطوُّرٍ خطيرٍ مِنَ العُنفِ اللَّفظِيِّ إلى العُنفِ الفِعلي. تدخَّلتِ المُعلِّمَةُ بِسرعَةٍ لِتهدِئَةِ التَّلاميذِ وحلِّ الأزمة.

المُعلِّمَةُ: أولادي الأعزاء، يبدو أنَّكُم لم تَنتَبِهوا لمغزى المشروعِ كُلِّه.

ليلى: مغزى المَشروعِ أنْ نَربَحَ الجائِزَةَ، وها نحنُ قَدْ خَسِرناها!

المُعلِّمَةُ: لا يا ليلى، لَيسَتْ غايَةُ المَشروعِ هي رِبحُ الجائِزَةِ فَقَطْ، وإنَّما تدريبُكُم على التَّعَلُّمِ الذَّاتِيِّ والعَمَلِ معاً على مشروعٍ واحِدٍ.

كميل: ماذا تَقصُدين؟

المُعلِّمَةُ: منَ الواضِحِ أنَّ عَدَمَ خِبرَتِكُم بالنَّباتات والزِّراعَةِ أدى إلى سُوءِ الرِّعايَةِ وفَشَلِ المَشروع.

جعفر: ماذا نَفعَلُ الآن؟

المُعلِّمَةُ: لا يكفي يا أحِبَّائي أنْ نَدُسَّ النَّبتَةَ في التُّرابِ لِكَي تنمو ويَشتَدُّ أزرُها، علينا أن نَعرِفَ احتِياجاتِها وأنْ نَرعاها. أقتَرِحُ عليكُم أن يَقرأ كُلٌّ مِنكُم عَن نَبتَتِهِ ثُمَّ يُقَدِّمَ لنا مُلَخَّصاً عنها وعنِ الشُّروطِ الأفضَلِ لِنُمُوِّها. ثُمَّ نَضَعُ خِطَّةً لِلزِّراعَةِ والسِّقايَةِ وإضافَةِ السَّمادِ تَتَناسَبُ مع كُلِّ نَبتَة.

اِنطَلَقَ الطُّلَّابُ إلى مَكتَبَةِ المدرَسَةِ وأحضروا الكُتُبَ المناسِبَةَ واستَخرَجوا مِنها تَفاصيلَ اِستِنباتِ ورِعايَةِ النَّباتاتِ الَّتي زَرعوها. تفاجَأ التَّلاميذُ بعدَ أن عَرَفوا لأوَّلِ مَرَّةٍ أنَّ الأزهارَ الَّتي حاوَلَتْ ليلى زِراعَتَها لا تَحتمِلُ أشِعَّةَ الشَّمسِ كثيراً، وأنَّها بِحاجَةٍ لأنْ تَنمو في الظِّلِّ، تماماً على عكسِ شَتلاتِ البَندورَةِ الَّتي زَرَعَها كميل. كذلِكَ وَجَدُوا أنَّ الإفراطَ في إضافَةِ السَّمادِ مُضِرٌّ بالنَّباتاتِ وأنَّ عليهِمُ التَّقَيُّدَ بالجُرُعاتِ المحدَّدَةِ والكمِّيَّاتِ الموصوفَةِ. وهكذا، تعرَّفَ التَّلاميذُ على تفاصيلَ كانَتْ مَجهولَةً بالنِّسبَةِ لهُم، وأدَّى جَهلُهُم بها إلى فَشَلِ مَشروعِهِمُ الزِّراعِيّ.

قرَّرَ التَّلاميذُ إعادَةَ الزِّراعَةِ، ولكنْ هذِهِ المَرَّةَ عَنْ عِلمٍ ودِرايَة، وعمِلوا معاً بِتَنسيقٍ وتعاوُنٍ لِتَوزيعِ النَّباتاتِ في الحوضِ بما يُناسِبُ حاجَتَها لِضَوءِ الشَّمسِ وكمِّيَّةَ السَّمادِ والمياهِ المطلوبَةِ لِكُلٍّ مِنها.

بعدَ شهرين، كانَ حوضُ النَّباتاتِ جَميلاً، مَليئاً بالحياةِ والخُضرَةِ والألوانِ. لقَدْ سَعِدَ الأطفالُ كَثيراً بإنجازِهِم وثمَرَةِ تَعَبِهِم وهُم وإنْ كانوا قَدْ خَسِروا الجائِزَةَ في المَرَّةِ الأولى إلَّا أنَّهُم تعلَّمُوا درساً مُهِمّاً وهو أنَّ التَّعاوُنَ والعملَ الجماعِيَّ أفضَلُ طريقَةٍ لإنجاحِ أيِّ مَشروعٍ وأنَّ العِلمَ هو الوَسيلَةُ الأفضَلُ للتَّغَلُّبِ على العُنفِ والخِصام.

المُتسلِّق

قصة: عارف الخطيب.
رسوم: لمى خليفة

كانَ هنالكَ ثلاثةُ ثعالبَ. الثَّعالبُ الثَّلاثةُ أصدقاءُ.
الثَّعلبُ الأوَّلُ سمينٌ.
والثَّعلبُ الثَّاني نحيفٌ.
والثَّعلبُ الثَّالثُ مُعتدلٌ.
سارَ الثَّعالبُ الثَّلاثةُ يبحثونَ عنْ طعامٍ.
شاهدوا داليةَ عِنَبٍ فيها عُنقودٌ واحدٌ.
وقفوا تحتَهُ ينظرونَ إليهِ ويقولونَ مشدوهينَ:
ما أحلاهُ، ما أجملَهُ! هيَّا هيَّا لنأكُلَهُ.
اِتَّفقوا أنْ يَقطِفوهُ ويأكُلوهُ معاً.
حاولَ السَّمينُ أنْ يَقطفَهُ ولكنَّهُ لم يصلْ إليهِ.
حاولَ النَّحيفُ أنْ يَقطفَهُ ولكنَّهُ لم يصلْ إليهِ.
حاولَ المُعتدلُ أنْ يقطفَهُ ولكنَّهُ لم يصلْ إليهِ.
تبادلوا النَّظراتِ حائرينَ!
لمعَتْ حيلةٌ في رأسِ السَّمينِ، اِلتَفَتَ إلى
صديقيهِ وقالَ فرحاً: وجدْتُ الحلَّ!
– ما هو؟
– يصعدُ بعضُنا ظهرَ بعضٍ.
– أحسنْتَ واللهِ.
وقفَ السَّمينُ تحتَ العنقودِ، تسلَّقَ المُعتدلُ ظهرَهُ،
وتسلَّقَ النَّحيفُ ظهرَ المُعتدلِ، فوصلَ إلى العُنقودِ.
أقبلَ عليهِ يأكلُهُ وحدَهُ!
بعدَ قليلٍ ناداهُ صديقاهُ:
– أما قطفْتَهُ؟
قالَ وهوَ يمضغُ ويضحكُ: اِنتَظِرا قليلاً!
كشفَ صديقاهُ خِداعَهُ، تنحَّيا عنهُ، فسقطَ سريعاً.
تلقَّتْهُ الأرضُ غاضبةً، ومرَّغَتْهُ في التُّراب.

مغامرات قمر

الإوزة المسافرة

قصة: جيكر خورشيد. – رسوم: نجلاء الداية.

بينَما كانَتْ قمرُ تُراقِبُ الإوزَّةَ وهي تَسبَحُ في مِياهِ البِركَةِ كانَتْ أوراقُ الأشجارِ المُلَوَّنَةِ تطيرُ في الهواءِ، وتسبَحُ مع الإوزَّةِ في مياهِ البِركَةِ. تقولُ قمرُ للإوزَّةِ: لقد جاءَ فصلُ الخريفِ ولوَّنَ أوراقَ الأشجارِ بأقلامِ التَّلوينِ!

– نعم، جاءَ فصلُ الهِجرَةِ والسَّفَرِ إلى البلادِ الدَّافِئَةِ!

– هل تُسافِرينَ في هذا الفَصلِ حقّاً أيَّتُها الإوزة؟

– نعم، سأُسافِرُ لأعودَ في العامِ الآتي عندَما يرحَلُ الشِّتاءُ.

قمرُ تُفكِّرُ في السَّفرِ مع الإوزَّةِ إلى البلادِ الدَّافِئَةِ، لذلكَ تذهَبُ إلى البيتِ وتُجهِّزُ حقيبَتَها للسَّفرِ.

تسألُها أُمُّها: لماذا تَضعينَ ثِيابَكِ في الحقيبَةِ يا قمر؟!

– أُريدُ السَّفرَ مع الإوزَّةِ إلى البلادِ الدَّافِئَةِ!

هل نسيتِ أنَّكِ اِشتَريتِ قُفَّازَينِ مِنْ أجلِ اللَّعِبِ بالثَّلجِ، والتَّزَلُّجِ مع شمس فوقَ الثَّلج؟!

جلستْ قمرُ تُفكِّرُ، هل تُسافِرُ مع الإوزَّةِ؟ أم تبقى لِتلعَبَ بالثَّلجِ مع شمس؟!

حضَنَتْ أُمُّ قمر اِبنَتَها وقالَتْ لها:

سَنقومُ معاً بِصُنعِ رَجُلِ ثَلجٍ كبيرٍ جِدّاً!

ضَحِكَتْ قَمَرُ وقالَتْ:

ما دامَتْ سَتَرجِعُ الإوزَّةُ في الصَّيفِ الآتي فلا داعٍ للسَّفَرِ معها. سأبقى لألعَبَ بالثَّلجِ مع شمس، فالشِّتاءُ فصلٌ مُمتِعٌ أيضاً!

أصدقاء زيتون وزيتونة

محمود الإبراهيم | ميس خطاب | ربيعة المصري

سند الفاضل | مريفة المصطفى | فيصل المصطفى

جارية المصطفى | محمد قدور | عبد الله العلي

آية الخالد | مجد سليمان | سدرة سليمان

فاطمة الخالد | جنان العلي | شهد الحسان

رسومات الأطفال

لا تَنسُوا يا أصدِقائي أنْ تُرسِلُوا لَنا رُسُوماتِكُمُ الجميلَةَ والمُلَوَّنَةَ لِنَنْشُرَها لَكُم فِي الأعدادِ الآتِيَةِ.

فاطمة الخالد

آية الخالد

محمود حماطيش

تَمَّتْ طِبَاعَةُ هَذَا العَدَدِ بِمَطَابِعِ سمارت ضِمْنَ مَشْرُوعِ دَعْمِ الإِعْلامِ الحُرِّ